لقاء مع قائد لواء صلاح الدين الأيوبي

بعد نشر عشرات التقارير والأخبار عن لواء صلاح الدين الأيوبي وأعمالها وظروف تنشئتها وأسبابها ولتسليط الضوء على تفاصيل هذا اللواء .الكردي التقت شبكة (ولاتي.نت) الإخبارية بالنقيب الكردي المنشق "بيوار مصطفى" قائد لواء صلاح الدين الأيوبي

بداية توقف النقيب "بيوار مصطفى" في حديثه لشبكة (ولاتي.نت) الإخبارية عند بداية تشكيل اللواء بقوله :" نتيجة الأعمال القمعية التي مارستها العصابات الأسدية التي تسمى (ب ي د) على الشعب الكردي منذ بداية الثورة من قمع للمظاهرات و اعتقال الشباب الكورد و من بينها حادثة قتل عدد من الناشطين الأكراد في عفرين و التمثيل بجثثهم و من أجل التصدي للقوات الأسدية في حال فكرت في دخول مناطقنا, هذا دعا إلى لجوء بعض الشباب الكورد الأحرار و أغلبهم من طلبة الجامعات و المثقفين إلى تشكيل كتيبة صلاح الدين الأيوبي و بعد تشكيلها بفترة استلمت قيادتها بعد انشقاقي و بطلب من أعضاء الكتيبة و قد كنت وقتها أقود المعارك في مدينة الرستن و بعد التواصل مع شباب الكتيبة قدمت إلى منطقة عفرين و عملت كقائد عسكري في عدة عمليات ميدانية في جبهات متعددة و ساخنة في مدينة حلب وريفها و ازداد عدد المتطوعين الكورد و نتيجة التنظيم و الخبرة العسكرية في العمليات العسكرية ازداد حجم الكتيبة و تم الإعلان عن لواء صلاح الدين الأيوبي لاستيعاب باقي الكتائب الكوردية العاملة .معنا

لهم بأن "صلاح بدر الدين" هو وراء تشكيل لواء صلاح الدين و هو الذي يقدم الدعم أفاد النقيب المنشق "بيوار مصطفى" PYD وعن اتهامات لولاتي:" هذا الكلام عار عن الصحة و لم ألتقي بصلاح بدر الدين في حياتي كلها و نتحدى أي شخص أن يثبت ذلك و مهمتي هي قائد عسكري .للواء كوردي مهمته الأساسية هي إسقاط النظام و حماية المناطق الكوردية

وحول ردهم حول الإتهامات الموجهة للواء صلاح الدين عن قيامهم بتنفيذ أجندات تركية يجيب قائد اللواء "بيوار مصطفى" أولا أنا كوردي و أفتخر بقوميتي ولا أنتظر أي دولة سواء تركيا أو غيرها أن ترشدني أو توجهني فقط أعمل واجبي بإخلاص اتجاه شعبي و عملنا في الميدان يثبت .ذلك

وفي سؤال عن كونهم جزءاً من الجيش السوري الحرأم لا يفيد قائد لواء صلاح الدين :" نحن جزء من الجيش الحر الذي يقاتل النظام في الجبهات من أجل إسقاط النظام الأسدي و شبيحته .و لسنا ضد أي فصيل مسلح يعمل من أجل إسقاط النظام و يحترم نفسه و لن نسمح لأي فصيل أن يفرض أجندته علينا نحن توجهنا في لواء صلاح الدين هو تأسيس جيش وطني سوري في المستقبل و بناء دولة مدنية تعددية ديمقراطية يتساوى فيها جميع المواطنون بالحقوق و الواجبات.

كلواء صلاح الدين الأيوبي في أي مناطق تعملون و أين تتركز قوتكم يجيب "بيوار مصطفى" لولاتي:" عناصر لواء صلاح الدين منتشرون في مدينة حلب و في جميع المناطق الكوردية في الريف الحلبي و العدد الأكبر هو في منطقة عفرين و هي كخلايا نائمة جاهزة عند الحاجة و لكننا إلى الآن نحاول عدم الانجرار إلى الاقتتال الكوردي الكوردي و لكن إذا أضررنا كما حدث في الأشرفية في حلب للدفاع عن أنفسنا سوف نرد بقوة و . لن نرحم أحدا

في منطقة رأس العين حقيقة يفيد النقيب الكوردي المنشق :" كما ذكرنا سابقا نحن متواجدين و نعمل في حلب و ريفها PYD وهل قاتل اللواء ضد فقط و لم ندخل منطقة رأس العين أبدا و هذه الادعاءات التي تروجها بعض الجهات المشبوهة (ب ي د) تحاول من خلالها تشويه صورتنا التي .سوف تبقى ناصعة و خالصة لخدمة شعبا

وعن موقفهم من أحداث سرى كانييه/رأس العين يرد "بيوار" لشبكة (ولاتي.نت) كما أسلفنا في عدة لقاءات سابقة بأن النظام يحاول دائما أن يلعب على ورقة الفتنة بين الأكراد أنفسهم أو بين العرب و الأكراد و كلنا نعلم بأن (ب ي د) هي الجهة الوحيدة التي تنفذ أجندة النظام السوري منذ بداية الثورة و حتى هذه اللحظة كما هم يحاولون دائما اللعب على حبلين فهم من جهة سمحوا لتلك المجموعات المسلحة بدخول رأس العين و بعد قيام تلك المجموعات بطرد القوات الأسدية من المنطقة حاولوا إخراجهم من المنطقة و كانوا يروجون عبر إعلامهم الكاذب "روناهي" بأنهم يحاربون مجموعات سلفية إرهابية و بالمقابل كانوا يتفاضون معهم من تحت الطاولة و كما ذكرنا مهمتنا هي حماية المناطق الكوردية و الشعب الكوردي و لكن ب ي د كان يمنع أي تجمع شبابي أو أي جهة كردية مسلحة غيرهم في المناطق الكوردية و كانوا يقمعوهم بشدة و قد وقعوا في الفخ الذي كانوا يحاولون نصبه لغيرهم و قد كان المدنيين هم الخاسر الأكبر مما زاد حفيظة المجموعات المسلحة في رأس العين هو وصول كميات كبيرة من . الأسلحة ل (ب ي د) من القوات الأسدية منها أسلحة ثقيلة و تم استخدام منطقة سرى كانييه/ رأس العين كساحة حرب لتصفية حسابات

وختم حديثه للشبكة بمناشدته لأخوانه الكورد على مساحة سوريا أن يعوا بخطورة المرحلة القادمة و أن لا ينجروا وراء أكاذيب هذه العصابة . الأسدية ي ب ك ولن نسمح لأي إنسان سواءا كان كورديا أو عربيا أن يتلاعب بمصير الشعب الكوردي في سوريا من أجل تنفيذ أجنداته الخاصة